حرمك وهذا الامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار وعند ذكر المقام يشير
بعينه الى مقام ابراهيم عليه السلام اللهم ان بيتك عظيم ووجهك كريم وانت ارحم
الراحمين فاعذني من النار ومن الشيطان الرجيم وحرم لحمي ودمي على النار وامني من اهوال
يوم القيمة واكفني مونة الدنيا والاخرة ثم يسبح الله تعالى ويحمده حتى يبلغ الركن العراقي
فعنده يقول اللهم اني اعوذ بك من الشرك والشك والكفر والنفاق والشقاق وسوء
الاخلاق وسوء المنظر في الاهل والمال فاذا بلغ الميزاب قال اللهم اظلني تحت ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظل عرشك اللهم اسقني بكاس محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا اظما بعدها
ابدا فاذا بلغ الركن الشامي قال اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
فاذا بلغ الركن اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ بك من الفقر ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ~~فاذا بلغ الحجر الا~~ واعوذ بك من الخزي في الدنيا والاخرة
ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا برحمتك فتنة القبر وعذاب النار فاذا بلغ الحجر الاسود قال اللهم اغفر لي
برحمتك اعوذ برب هذا الحجر من الدين والفقر وضيق الصدر وعذاب القبر وعند
ذلك قد تم شوط واحد فيطوف كذلك سبعة اشواط فيدعو بهذه الادعية في كل شوط
الرابع ان يرمل في ثلاثة اشواط ويمشي في الاربعة الاخرى على الهيئة المعتادة ومعنى
الرمل الاسراع في المشي مع تقارب الخطا وهو دون العدو وفوق المشي المعتاد والمقصود
منه ومن الاضطباع اظهار الشطارة والجلادة والقوة هكذا كان القصد اولا قطعا
لطمع الكفار وبقيت تلك السنة والافضل الرمل مع الدنو من البيت فان لم يمكنه للزحمة
فالرمل مع البعد افضل فليخرج الى حاشية المطاف وليرمل ثلاثا ثم ليقرب الى البيت في المزدحم
وليمش اربعا وان امكنه استلام الحجر في كل شوط فهو الاحب وان منعه
الزحم اشار باليد وقبل وكذلك الاستلام الركن اليماني يستحب من سائر الاركان وروي
انه صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني على الاستلام ويقبله ويضع خده عليه
اراد تخصيص الحجر بالتقبيل واقتصر في الركن اليماني على الاستلام اغني عن اللمس باليد فهو
اولى الخامس اذا تم الطواف سبعا فليات الملتزم وهو بين الحجر والباب وهو موضع
استجابة الدعوة وليلتزق بالبيت وليتعلق بالاستار وليلصق بطنه بالبيت وليضع
عليه خده الايمن وليبسط عليه ذراعيه وكفيه وقل اللهم يا رب البيت العتيق اعتق
رقبتي من النار واعذني من الشيطان الرجيم واعذني من كل سوء وقنعني فيما رزقتني
وبارك لي فيما اتيتني اللهم ان هذا البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العايذ
بك من النار اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك ثم ليحمد الله كثيرا في هذا الموضع
وليصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الرسل كثيرا وليدع بحوائجه خاصة
وليستغفر من ذنوبه كان بعض السلف في هذا الموضع ويقول لمواليه تنحوا عني حتى
اقر لربي بذنوبي السادس اذا فرغ من ذلك ينبغي ان يصلي خلف المقام ركعتين
يقرا في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص وهما ركعتا الطواف قال الزهري
مضت السنة ان يصلي لكل سبع ركعتين وان قرن بين اسابيع وصلى ركعتين جاز فعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل اسبوع طواف وليدع بعد ركعتي الطواف وليقل
اللهم يسر لي اليسرى وجنبني العسرى واغفر لي في الاخرة والاولى واعصمني بالطافك
حتى لا اعصيك واعني على طاعتك بتوفيقك وجنبني معاصيك واجعلني ممن يحبك
ويحب ملائكتك ورسلك ويحب عبادك الصالحين اللهم فكما هديتني الى الاسلام
فثبتني عليه بالطافك وولايتك واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك واجرني من
مضلات الفتن ثم ليعد الى الحجر وليستلمه وليختم به الطواف قال صلى الله عليه و
سلم من طاف بالبيت اسبوعا وصلى ركعتين فله من الاجر كعتق رقبة وهذه كيفية الطواف والواجب من جملة
الصلاة ان يستكمل عدد الطواف سبعا بجميع البيت وان يبتدئ بالحجر ويجعل البيت على يساره
وان يطوف داخل المسجد وخارج البيت لا على الشاذروان ولا في الحجر وان يوالي بين الاشواط
ولا يفرقها تفريقا خارجا عن المعتاد وما عدا هذا فهو سنن وهيات

الجملة الخامسة في السعي

فاذا فرغ من الطواف فليخرج من باب الصفا وهو في محاذاة الضلع الذي بين الركن اليماني
والحجر فاذا خرج من ذلك الباب وانتهى الى الصفا وهو جبل فيرقى فيه درجات في حضيض الجبل
بقدر قامة الرجل رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت له الكعبة وابتداء السعي من اصل
الجبل كاف وهذه الزيادة مستحبة ولكن بعض تلك الدرج مستحدثة فينبغي ان لا يخلفها

Copyright © King Saud University